

# نور على الدرب 372 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم وفي لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم اجيب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة - [00:00:30](#)

الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله في مستهل هذا اللقاء آآ فضيلة الشيخ صالح هذا احد الاخوة يسأل بارك الله فيكم يقول ما هي الشروط التي يجب توفرها في المسلم اه حتى تجب عليه الزكاة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا - [00:00:50](#)

ام محمد على اله واصحابه اجمعين. شروط وجوب الزكاة الاسلام الا تجب على كافر هو ملك النصاب هو الحد الادنى الذي تجب فيه الزكاة من الاموال هو يختلف باختلاف الاموال كما هو موضح في كتب الفقه والثالث مضي الحول من حين تملكه للمال يشترط - [00:01:10](#)

مضي الحول عليه الا في المعشرات وهي الخارج من الارض فهذه يجب الزكاة فيها عند حصادها. قال جل وعلا واتوا حقه يوم وحصى به. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلة المستمع ابو محمد يقول ما المراد بزكاة النقدين؟ وما الدليل على وجوب الزكاة فيهن - [00:01:30](#)

دليل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تزكيتهم بها صلى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرق يعني الفضة ربع العشر كذلك الذهب اذا بلغ نصابا ربع العشر الله جل وعلا توعدهم الذين يمنعون الزكاة هذا سبحانه - [00:01:50](#)

تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يعني لا يخرجون زكاتها بشرهم بعذاب اليم يوم يحمر في نار جهنم وتكوى بها جباههم ونوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. نعم. اذا - [00:02:10](#)

بين الذهب والفضة؟ نعم. او ما يقوم مقامهما من العملات والاوراق النقدية. نعم. احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع ابو محمد يقول من هم اهل الاعذار الذين لا يتمكنون من اداء الصلاة على الصفة التي يؤديها الغير معذور. هل الاعذار ثلاثة مريض والمسافر والخائف؟ هؤلاء - [00:02:30](#)

هم اهل الاعذار مريض والمسافر والخائف كل واحد منهم له احكام خاصة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ صالح ايضا سؤاله الاخير في هذه الحلقة يقول اه يسأل عن الامامة في الصلاة هذه الوظيفة الدينية المهمة التي تولها الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه وتولاها خلفاء - [00:02:50](#)

راشدون ما هو فضل الامامة؟ الامامة فيها فضل عظيم وخير كثير لان الامام حافظ على صلاة جماعة والامام اقرأوا القرآن في صلاته وينتفع هو ومن وراءه واذا اتقن الصلاة له اجره واجر من صلى خلفه فيها فضائل عظيمة يكفيك - [00:03:10](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدين تولوها قاموا بها. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل محمد من الرياض بعث بهذا السؤال تضمن قول الله عز وجل والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الاية. يسأل بارك الله فيكم -

00:03:30

قول حد الرضاعة بعد السنتين ام قبلها فقط ام لابد من الحولين؟ معنى الآية واضح وهو ان وقت الرضاعة تحدد في حولين كاملين اي اربعة وعشرين شهرا اما اذا استغنى الطفل عن الرضاع ولو في الحولين انه يفطر اما اذا لم يستغني عن الرضاع فانه يرضع الى حولين - 00:03:50

آآ حتى يستغني عن الطعام ولو زاد عن الحولين طفل متضرر الى الرضاع ولا يقبل الطعام فلا بأس ان صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة والرضاع ما فتح الامعاء وكان قبل الفطام نعم بارك الله فيكم واثابكم الله انتقل الى سؤال اخر - 00:04:10  
واخا رحمكم الله هذا الأخ صالح يقول كيف نجمع بين حديث حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا وبين احاديث وايات كثيرة دلت على ان الله تعالى يعذب على بعض المعاصي. نعم قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك لا يغفر ولا - 00:04:30

لابد من تعذيبه وخلوده في النار ان يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار لا للظالمين من انصار فهذا المشرك الشرك الاكبر اما من كان ذنبه دون الشرك ان الله جل وعلا قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولو دخل النار يعذب بذنوبه فانه لا يخلد فيه -

00:04:50

كما يخلد الكافر بل يخرج منها ويدخل الجنة فمآله الى الجنة. نعم. احسن الله اليكم آآ المستمع عبد المجيد الحزام المزاحمية يقول رجل توفي وقد اوصى ان يدفن في مكان معين وهي قريته التي ولد فيها فهل يجب تنفيذ هذه الوصية؟ اذا تيسر اذا تيسر -

00:05:10

ذلك فهو احسن تحقيقا لرغبته واذا لم يتيسر هذا فانه يدفن في اي مكان مات فيه مع المسلمين. نعم. اه المستمع العنود الحربي من القصيم تقول ما حقيقة سجود الشكر؟ وهل هو السنة؟ سجود الشكر يستحب عند حدوث نعمة او او اندفاع نقمة عند تجدد -

00:05:30

ذي نعمة او اندفاع نقمة شكرا لله عز وجل على هذه النعمة. قد سجد النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغته بعض الانتصارات وبلغه ايضا دخول بعض القبائل بالاسلام وسجد اصحابه وخلفاؤه لبلغتهم حدوث هذه النعم او - 00:05:50

واندفاع النقاب. نعم. احسن الله اليكم. اه المستمع سعود من الرياض يقول دائما انا ما اغضب وعندما اغضب يحصل بيني وبين زملائي شحن ويدخل الشيطان بيننا فما نصيحتكم لنا؟ وما هي الاعمال التي تلين القلب وتذكرنا بالله عز وجل؟ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه - 00:06:10

سلم فقال له اوصني قال لا تغضب فكرر ثلاثا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول له لا تغضب. قال عليه الصلاة والسلام ليس بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. فاذا جاءك الغضب فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله جل وعلا -

00:06:30

اما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. استعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تنفع مع الغضب. ويذهب باذن الله. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول انا استيقظ لصلاة الفجر دائما. سؤالي متى اقرأ اذكار الاستيقاظ من النوم مع اني بعظ الاحيان - 00:06:50

ان ارجع وانام بعد الصلاة. اذا طلع الفجر فانك تأتي بالاذكار الصباحية متى ما تيسر لك قبل الصلاة او بعد الصلاة الامر واسع في هذا. نعم. يقول والذي اه متوفى وانا اقرأ القرآن له وادعي له بعد كل دبر صلاة. فهل قراءة القرآن الكريم تصل - 00:07:10

اليه. اما الدعاء فهو مشروع والاستغفار للميت هذا مشروع. واما قراءة القرآن للميت او للحی فهذا لم يرد به دليل فهو غير مشروع. نعم احسن الله اليكم ابو معاذ يقول آآ ما حكم من يأخذ اجر على عمل الحجابة للاشخاص ويعتبر هذا عمله الذي يكتسب منه؟ هذا

مباح - 00:07:30

مباح لكنه مكروه الا عند الحاجة انها تزول الكراهة. اما اذا كان له كان له مم يعني سبب اخر يطلب الرزق به فان ان الاحسن ان يترك

الحجامة قوله صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث يعني انه ردي اي ليس خبيث بمعنى محرم ولا - [00:07:50](#)

لكنه ردي لانه نتيجة لمص الدماء اه هو دنيء لكن من يحتاج اليه ازالة الكراهة. قد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم سلم واعطى

الحجام اجرته. نعم. محمد اه صلاح من اه الرياض يقول انا اعمل في الشركة واحيانا يطلبون مني شراء وعمل - [00:08:10](#)

ما الاشياء خارج عملي؟ ولا يعطوني سعي في هذا العمل والتعب هل يجوز لي حساب قيمة هذه الاتعاب واخذها منهم دون علمهم؟ لا

لا يجوز لك اذا كنت لا ترغب بتنفيذ ما امرت به الشركة فانك تعتذر تعتذر لها او تصرح لها بانك تريد بدل الاتعاب - [00:08:30](#)

نعم. يسأل بارك الله فيكم يقول ما هو ذكر الله الوارد في قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. هل هو التسبيح والتحميد وغيرهما؟

ام يتضمن شيئا اخر مثل قراءة القرآن وحضور الدروس. كل الطاعات انها من ذكر الله عز وجل. سواء باللسان او بالفعل او حتى

بالقلب. ذكر الله يكون على اللسان - [00:08:50](#)

ويكون على القلب ويكون بالافعال وهو ذكر لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم هذا حسن هاشم من الرياض يقول اه متى يصعد الامام

للمنبر ويوم الجمعة وما رأيكم في من يصعد للمنبر قبل وقت اذان الظهر وما نصيحتكم له؟ الصحيح الذي عليه الجمهور وهو المفتي

به ان وقت الجمعة - [00:09:10](#)

يدخل بدخول وقت الظهر لزوال الشمس فيدخل الخطيب اذا زالت الشمس ولا يدخل قبل ذلك هذا هو الذي عليه الجمهور تدل عليه

الاحاديث الصحيحة. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول اه ابو علي يقول هل يجوز تهديد المرأة بالطلاق عندما لا تقيم حدود الله؟

نعم اذا انتقد - [00:09:30](#)

في شيء من امور دينها فانه يعظها وينصحها فان امتثلت الحمد لله والا فانه يطلقها لانها لا خير فيها نعم سؤال اخر بارك الله في هذا

السائل عبد العزيز محمد يقول هل يصح اقامة الصلاة والانسان على غير القبلة لجهل منه؟ اقامة - [00:09:50](#)

صلاة الشرط لصحة الصلاة استقبال القبلة لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم تولوا وجوهكم ام شطرها

فاستقبال القبلة شرط لصحة الصلاة الفريضة والقبلة تعرف بادلة وعلامات اذا كنت في البلد - [00:10:10](#)

والمحاريب وتساءل اه الناس عن القبلة اذا كنت في بر فانك تعمل بالعلامات دالة على القبلة للشمس والقمر والنجوم والجبال والعلامات

التي في الارض تدل بها على القبلة. واذا كنت لا تعرف العلامات تسأل تسأل من يعرفها - [00:10:30](#)

في ذلك. نعم. احسن الله اليكم محمد سعيد احمد يقول هل من يعبد الغول او يسجد لغير الله هذا الزمن يعذر بجهل ام ان هناك اه

تفصيل اخر في الموضوع. الجهل له حالات. الجهل الذي لا يمكن ازالة كونه ليس عنده علماء ولم يبلغه شيء من - [00:10:50](#)

القرآن والسنة هذا يعذر الى ان يبين له ويصل اليه القرآن. قال جل وعلا واهي اليه هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ في غير ما اية

وبغير ما سورة يحذر من الشرك وينهى عنه ويتوعد عليه. فلماذا لا يسأل عن الشرك ما هو؟ ما هي حقيقته حتى تجنب - [00:11:10](#)

اما اذا كان بين المسلمين وبين العلماء ويسمع البرامج الدينية في الاذاعات ووسائل الاعلام هذا ليس له عذر لانه هو ورط نعم احسن

الله اليكم هذا ابو يحيى التميمي من جدة يقول تعلم حفظك الله كثرة الفتن هذه الايام فعندما نعزم على التوبة نلقى من الفتن ما الله

به عليم - [00:11:30](#)

فتكون النفس متقلباها في كل يوم على حال. نرجو نصيحتكم لي وللآخرين والمستمعين الكرام. نعم اذا جاءت الفتن فان النبي صلى

الله عليه وسلم اوصى بالتمسك بهذا الدين وعدم التنازل عن شيء منه. قال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى - [00:11:50](#)

الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين من بعدي

تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ. وقال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون القابض فيه على دينه كالقابض -

[00:12:10](#)

على الجمر تاج الى صبر تاج الى ثبات في اخر الزمان يعود الاسلام غريبا ومن قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود

قريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. قيل ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يصلحون -

[00:12:30](#)

هنا ما افسد الناس. نعم احسن الله اليكم اه السائل مصطفى فهمي من الخبر يقول هل يجوز التوسل الى الله تعالى بسور كأن يقول السائل اسأل الله بسورة كذا وكذا؟ القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته سبحانه والتوسل الى الله يكون - 00:12:50

باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ويكون ايضا بالاعمال الصالحة التي تقرب الى الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة هي الاعمال الصالحة. سميت وسيلة لانها تقرب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن - 00:13:10

اليكم. السائل امجد محمد من الدمام يقول ما هي علامات قبول العمل؟ وكيف آآ ان نحفظ اللسنة من الغيبة والنميمة؟ قبول عمل هذا عند الله سبحانه وتعالى. ولكن عليك بفعل الاسباب داعية او المسببة للقبول. اعظمها الاخلاص لله عز فان الله لا يقبل - 00:13:30

العمل الا اذا كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. وما كان فيه رياء او سمعة او شرك فان الله جل وعلا لا يقبله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. عليك بتقوى الله سبحانه وتعالى لاجل ان يتقبل الله اعمالك. نعم. احسن الله اليكم - 00:13:50

احمد علي من اليمن يقول انا مقيم في المملكة اه فما هو حكم اه الزكاة علي زكاة المال؟ هل يجب علي اخراج اخراج هذه الزكاة هنا في المملكة ام اه لا مانع من ان ابعثها الى اهلي والفقراء في بلدي. الاصل في الزكاة ان تخرج في بلد المال الذي فيه المال تخرج فيه - 00:14:10

تأته قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم اترد في فقرائهم واذا حاجة الى نقلها الى بلد اخر يكون فيها قارب له او يكون من هو اشد حاجة في البلد الاخر فلا مانع من نقلها. نعم. بارك الله فيكم - 00:14:30

هذا ابو عبد الله يقول انا عدت الى الله سبحانه وتعالى تائباً طائعاً مستقيماً باذن الله تعالى واسأل الله لي الثبات وادعوا لي بالثبات. يقول هل اعمالى السابقة التي قبل الانتكاسة من صدقة وزكاة وصلوات نافلة وحج وغيرها الكثير يضيع اجرها بسبب اه ترك الصلاة وتكاسله عنها. نعم - 00:14:50

ام اذا تبت الى الله تاب الله عليك باعمالك السابقة ويمحوها عنك الا اذا كان الا اذا كان حصل عندك ردة عن دين فالعلماء اختلفوا اذا تاب المرتد هل ترجع اليه اعماله التي قبل الردة او تبطل على قولين قيل انها تبطل ويستأنف من جديد - 00:15:10

وقيل انها لا تطل اذا تاب الى الله انما تبطل اذا استمر على الردة ومات على الردة ما يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فهذا خلاف بين العلماء ولكن انت عليك توبة وصدقك - 00:15:30

توبة الى الله عز وجل واحسان العمل واصلاح العمل والله يتوب على من تاب. نعم. احسن الله اليكم نستكمل اسئلة المرسل ابو عبد الله في الحلقة المقبلة لله تعالى واحسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من آآ - 00:15:50

نور على الدرب مع ضيف برنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. تحية طيبة لكم ايها الاخوة في دعم هذه الحلقة من الزميل اه عثمان ابن عبد الكريم الجويبر - 00:16:10

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:30